

الحلقة 4 برنامج كن داعياً مع الدكتور محمد موسى الشريف "الثقة بنصر الله"

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لله وصالة وسلاماً على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته خباب بن الارت - 00:00:00

احد الصحابة الاوائل الذين عذبوا في الله طويلاً واذوا كثيراً واعتدى عليهم اهل مكة المشركون لانهم كانوا ضعافاً مستضعفين. لا ظهر لهم الا الله تبارك وتعالى. هم يأوون الى ركن شديد لا شك ولا ريب - 00:00:32

يأتي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم متوسد بردة له في ظل الكعبة متوسطة. البردة هكذا يضع تحت خده الشريف صلى الله عليه وسلم في ظل - 00:00:51

الكعبة مدد بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم يأتي اليه خباب لا تدعونا لا تستنصرن لنا وضع صعب. وضعهم صعب وعذاب وانى وقلق وضعف فاعتدل النبي صلى الله عليه واله وسلم واحمر وجهه الشريف - 00:01:05

صلى الله عليه واله وسلم فقال قد كان فيمن كان قبلكم يؤتى باحدهم ويوضع في حفرة ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه وينشاً وينشط بامساط الحديد - 00:01:26

ما بين لحمه وعصبه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صناعه الى حضرموت لا يخشى الا الله والذئب على غنميه ولكنكم قوم تستعجلون. الله اكبر - 00:01:49

حديث جليل عظيم الثقة بان نصر الله قادم الثقة بان الله تعالى لن يتركنا الثقة بان الله تبارك وتعالى سيعلي رايته في العالمين. وينصر عباده المؤمنين - 00:02:14

كيف لا وقد قال جل من قائل وكان حقا علينا نصر المؤمنين. الله اكبر انه الله لا يجب عليه شيء ولا يستطيع احد ان يجب عليه شيء ونحن اقل واذل من ان نوجب على مولانا شيئاً. لكنه هو هو اوجب على نفسه الشريفة المنيفة ان ينصر عباده المؤمنين - 00:02:32 وفي الارض اليوم بضعة ملائين من هؤلاء المؤمنين ينتظرون النصر والتمكين. والله تعالى قد قال ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وقال جل من قائل انا لننصر رسالنا والذين - 00:02:54

امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ويمشط بامساط الحديد ما بين لحمه وعظامه انا ما فهمتواها هذه ما هي امشاط الحديد حتى ذهبت الى مخيم في اسبانيا - 00:03:22

في اقصى شمال غرب اسبانيا فقال لي مسؤول المخيم عقب انتهائه. انت الان قريب من بلدة اسمها سانتاندر هذه البلدة فيها محكمة للتفتيش محاكم التفتيش وعصور الوسطى موجودة كما هي - 00:03:40

البلدة المحكمة موجودة كما هي. هل تحب ان تراها؟ قلت نعم اكيد امر تاريجي رائع اريد ان اراه ويا ليتنى لم اذهب فذهبت الى بلدة مهجورة ليس فيها احد وفيها اديرة للرهبان - 00:03:55

كان في الماضي يعني واديره للراهبات وفيها محكمة. هذه هي البلدة كلها اليوم هي يعني الاديره مغلقة طبعاً لكن يفتحون فيها مثل آن محلات لبيع الجبن والحليب الطبيعي وكذا المحكمة لمن يريد ان يزورها - 00:04:11

ذهبت الى المحكمة قلت لكم يا ليتنى لم اذهب وجدت الالات التي يعذبونا او كانوا يعذبون بها البشر موجودة كما هي امامك اول ما دخلت الى الفناء فناء البيت فاذا بالخازوق - 00:04:29

واذا بالمقصنة واذا البقرة النحاسية التي يضعون فيها المرء ويغلقونه داخل البقرة ويوقدون عليها من تحت حتى يذوبها عظمه ولحمه وكل شيء ويخرج من منخرى البقرة ودبها سائلا هكذا من عذاب - 00:04:43

فاذا دخلت الى البيت وجدت الذي لا يمكن ان يتخيله بشر من تعذيب الرهبان والقساوسة الذين يزعمون اليوم يملئون الدنيا زعما انهم رسول الرحمة وانهم رحماء وانهم فاذا بهم يعذبون البشر عذابا. كيف عرفت؟ الصور فوق كل الله - 00:05:02 صورة القسيس يقرأ في كتاب ويتعذب المسكين عذابا اعوذ بالله. المهم حتى لا اطيل عليكم واوصي اليكم المعاناة التي وصلتني والمسألة التي اصابتني لا انما هي حلقات امل اليوم كانوا يعذبون المسلمين ويعذبون اليهود في الاندلس ويعذبون النصارى الذين يعني البروتستانت - 00:05:22

لان مذهب اسبانيا رسميا كان الكثلكة او الكاثوليك او الملكانية الاسم القديم للتثليث. المهم وجدت مشط الحديد هذا الذي تحدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجاز عجيب. النبي صلى الله عليه وسلم ما رأه - 00:05:45

ولا يعني قطعا سمع بي من اين وهو في الجزيرة العربية وهؤلاء يعني هذا شيء عجيب وجدت تعرفون الشوكة الثالثية هكذا الشوكة التي تأكل بها لكنها طويلة جدا وسميكه ضخمة - 00:06:00

الصور تعلمنا ماذا يعني كذا فيضعون الشوكة الهائلة هذه الضخمة التي تصل ربعا مترين ربما هكذا قدرتها ان انا ماني موجودة امامي الشوكة التي كانوا يعذبون بها امام عيني موجودة. يعني ليست تمثيلية وليس شيء - 00:06:15

اسمعونا هي هي نفسها هي امامي او ويعلوها الصدأ ويعلوها القدم. مظاهر القدم يعني فيضعون في الجمر الى ان تحرم ثم يأتون الى ظهر هذا المسكين المعذب ويقطّعونه بها حتى يسقط لحمه ويبدو عظمه - 00:06:33

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيمشط ويفمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعصبه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه ورأيت المنشار الذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر ضخم - 00:06:54

ورأيت المنشار الذي اخبرها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم منشار ضخم. رجلان رجل يمسك من هنا من هنا وينشرون الرجل هكذا نشرا الى ان ينقلب او ينقطع قطعتين انا لله وانا اليه راجعون. اصدقكم بقيت اياما لا ادري عددها. وانا كلما اكلت اكلها - 00:07:09

فاسع بالرغبة اكرمكم الله في التقيؤ من كثرة ما المني ما رأيت وما حدثتكم انما وغيض من فيض وقطرة من بحر من التعذيب. الذي يخلو من كل مظاهر الادمية. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:07:29

وسأطي على ذكر ما اريد ان شاء الله الجزء الآخر من الحلقة باذن الله تعالى كيف نكون الثقة بالله تبارك وتعالى في انفسنا اولا على انا نريد ان نكون دعا طبعا - 00:07:47

وفي الاخرين الثقة بالله شيء عظيم كما قال لوط عليه الصلاة والسلام قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال يرحم الله اخي لوطا فقد كان يأوي الى ركن شديد. ما هو ركن شديد؟ الله - 00:08:30

الله جل جلاله ركن شديد عظيم يأوي اليه المرء في الشدائيد يثق بان الله معه يوجهه ينصره يمكن له آليزهق اعداءه يتغلب على اعدائه يزيل الحواجز عنه والعقبات. ما شاء الله - 00:08:49

ثقة بالله رائعة جدا جدا كيف اعمق هذه الثقة يعني انسان بطبيعته عجول بطبيعته فيه طيش طبيعتي فيه خفة بطبيعته يريد شيئا ملماسا حتى يصدق طبيعة الانسان هكذا قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن يطمئن قلبي - 00:09:12

النظر في التاريخ كيف ان الله تبارك وتعالى لهذه الامة كيف نصرها الله؟ كيف مكن لنا في الارض اذ ذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. فلواكم - 00:09:33

وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون اذ ذكروا اذ انتم قليل مستضعفون كرحم لا يستطيع ان يذهب الى الحرم ليصلی في

مكة وبيته ملاصق للحرم ما يستطيع يضرب يعذب ولذلك كان الوضع صعبا جدا. بعد بضع سنين - 00:09:53

صاروا اسياد الجزيرة العربية. بعد بضع سنين اخرى صاروا اسياد العالم. والله اكبر اذا تاريخ وتمر على المسلمين حوادث وصعبة واي صعبة هي آيا يأتي لها عدوان رئيسان خطيران جدا جدا - 00:10:14

صعبانة جدا جدا الصليبيون والتنار عدوان حاول بكل ما اوتى من قدرة وطاقة ان يستأصلوا الاسلام. هذا الدين العظيم فابى الله ذلك وابقى دينه في احوال صعبة ويعني يحتاج شرحها الى مجلدات - 00:10:32

ولسنا في هذه الحلقات نستطيع ان نفعل ذلك بطبيعة الحال ما يمكن لكن يكفي ان اقول انهم حاولوا بكل ما اتوا من قوة فما استطاعوا ان يصنعوا شيئا وبقى هذا الدين العظيم - 00:10:55

الجبال الراسيات. والله لولا ان هذا الدين منزل من عند الله محفوظ هو بعين الله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكرى وانا له لحافظون لا زال هذا الدين منذ قرون - 00:11:08

ولكن هذا الدين عظيم وجليل واستطاع المسلم ان يتغلب على احوالهم واوضاعهم وعادوا سادة قادة في العصر الحديث الاخوة ضللنا وزللتنا واعرضنا عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واجعلنا كل ذلك خلف ظهورنا ودبر اذاننا - 00:11:23

فماذا حدث ضرب الله علينا الذل والهوان. لأن هذه قاعدة الله تعالى ومن اعرض عن ذكري ان لو معيشة ضنك سلط علينا احقر اهل الارض اخوان القردة ليأخذوا مقدساتنا ويعتزلوا بلادنا. ينتقصوا ارضا وليتهكوا عرضنا - 00:11:46

طيب ومرت على المسلمين ايام سوداء الاحتلال الاجنبي جاء وانقلع فيما يسمى بالجلاء يعني والاستقال والاستقال وما هو بجلاء ولا استقال

كذب. يكذبون على الناس طيب انما كان باتفاق. وتركوا اذناها لهم - 00:12:06

يتولونه المهمة في الدول العربية والاسلامية. هؤلاء الاذناب كانوا اصعب من اولئك المحتلين على المسلمين ومرت الايام السوداء حالكة السوداء فاتى الله بشيء عظيم كي نتمنع فيه نحن اليوم كي نتاج عنه هذه القنوات الفضائية والمصارف الاسلامية والاعلام الاسلامي والحجاب الذي انتشر من طنجة الى جاكرتا والمؤسسات - 00:12:24

الاسلامية ما هو هذا الشيء؟ ما اسمه؟ اسمه الصحوة الاسلامية التي يعرفها من الذي عمره الان ما بين الخامسة والخمسين والخمسين والستين. يعرف شيئا اسمه الصحوة الاسلامية. الشباب لا يعرفون - 00:12:51

يا شباب اه ذو العشرينات والثلاثينات والاربعينات لا يعرفون شيء اسمه الصحوة الاسلامية انما يعرفها من الكهول والشيوخ الذين عاشوا في سواد حالك ثم انعم الله عليهم بالصحوة العجيبة التي اتت بنيان الكافرين - 00:13:06

وبنيان الضالين وبنيان العلمانيين والتغريبيين والليبراليين من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتتهم الصحوة من حيث لا يشعرون وقوضت خططهم واظهر الله نبتة عجيبة من الشباب والشابات يحملون هم هذا الدين ويعملون لهذا الدين ويجهدون لهذا الدين وبيذلون اعز ما يملكون لهذا الدين. فيما عرف باسم الصحوة - 00:13:24

اسلامية التي اتى الله بها في وقت ظن الناس جميعا ان الاسلام قد انتهى وان دولته قد زالت وان آيا رياحه قد فسكتت وان انتهى الامر هكذا وان حضارة غريبة هي التي ستسود الى يوم القيمة - 00:13:51

فاراد الله سبحانه وتعالى شيئا اخر واتى بقدره العظيم الذي سمي بالصحوة ونحن نستمتع بها الان يا صحوة عظمت تعاظمت تعاظمت حتى كونت الريبع العربي الذي ازال الله به جماعة من الطغاة. ما كانا نظن انهم يزولون بهذه السرعة - 00:14:10

واتى الله تعالى بحركة للشعوب رائعة والريبع العربي على انه جليل وعظيم هو قطرة من بحرات وغيض من فيض قادم. لا اقول ذلك يعني آيا رجما بالغيب معاذ الله ولا كشفا عن ستره. فانما انا عبد فقير لا اعلم ما في الغيب - 00:14:28

لكن قراءة للسنين الواقع فالذى سيأتي اعظم بكثير من الريبع العربي بضع ثنيات اصروا بضع ثنيات وسترون بام اعينكم كياس بتتحول المنطقة كلها الى صالح الاسلام والمسلمين. سنوات قليلة تصبروها فقط. ترون مصدق كلامي هذا وستذكرون ما اقول لكم باذن الله. اذا ماذا يصنع هذا الكلام في - 00:14:47

فوز يملؤها ثقة يملؤها ثقة بنصر الله تعالى انه قادم وان الله معنا وان الله لن يهزمنا ولن يتركنا ولن يسلمنا ولا ولادعائنا معاذ الله جل

جلاله فقد وعدنا وهو - 00:15:13

لا يخالف الميعاد جل جلاله بانها ستكون لنا غلبة والنصر والتمكين. انتبهوا اخواني واخواتي امتنعوا ثقة انت داعية ت يريد ان تكون داعية؟ عدتك الرائعة الثقة بنصر الله. لانك ما تستطيع ان تقوم امام الناس. وتتكلم وتجيب على الاسئلة وتناقش - 00:15:31
المجالس داعية استغشى المجالس تغشى الندوات المساجد كل مكان الاحياء هي الوظيفة اذا كنت انت لا تثق بنصر الله القادر كيف ستتحول هذا الامر كلمات تعظ بها الناس كيف ستؤثر فيهم اذا انت اصلا غير متأثر بهذا - 00:15:52
فامتنع ثقة لتفيض هذه الثقة على الناس. لتفيض من هذه الثقة على الناس. وتملأهم بهذه الثقة ايضا. هذه وسيلة رائعة من وسائل الدعوة الى الله ارجو ان تكتسبها بمزيد من القراءة في الاحاديث الاحاديث الجارية وقراءة لاحاديث التبشير - 00:16:12
البشارات في الكتاب والسنة وهي كثيرة الفت فيها كتب اقرأ كثيرا في احاديث البشارات ستعرف ماذا تعني الثقة بالله وكيف تؤثر في نفسك وفي الاخرين؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - 00:16:35
بین بنصر قريب قادم انه ولی ذلك القادر عليه والى اللقاء. والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:16:49